كل شئ والعالم

العدد ١١٥ — الاثنين ٢٣ يناير ١٩٢٨ — الثمن ١٠ مليمات

KOL-SHEI * Cairo, 23 January 1928 * Vol. IH No. 115

في هذا العدد :

صفحة من
تاريخ مساعي الخديوي
السابق السياسية

عظماؤنا في مبانيهم الخصوصية



الملكة نفرتيتى : مثال للجمال المصرى القديم

(انظر مقال « جمال المرأة : أجمل النساء في التاريخ . . . واقبحهن » في هذا العدد)

نجوم السينما :

فاى ورای



حمل الثلج من الشوارع

تصاب مدن اوربا واميركا وقت الشتاء بنزول امطار الثلوج التي تكسو الشوارع وتعوق الحركة . وقد اخترعت عدة آلات لنزع الثلوج عنها كما يرى القارىء في هذه الآلة التي ترى في اليسار وهي تمزق الثلج وتحمله في مركبة الى خارج المدينة

أدوات للتدفئة والطبخ بالكهرباء : احسن الانواع واجودها

ا . برولمان وشركاه – فرع مصر







سيمنس

أعظم محل في القطر المصري

فروع فى يافا وحيفا

زيارة واحدة الى محلاتنا تقنعك تماماً

القاهرة
شارع المغربي

اسكندرية
شارع سيزوستريس

الهلال * لسان حال النهضة العصرية ورفيق كل أديب وأديبة

السياسة الاسبوعية

أغزر الصحف العربية مادة – صلة الحضارة الغربية بالمدنية الشرقية – لسان النهضة المصرية الحديثة – حلقة الاتصال بين الشعوب الشرقية – مجمع أقلام كبار كتاب مصر ومفكريها – تطلعك على أحدث تطورات العالم السياسية – أنفس بحوث العلم والاجتماع – ميدان النقد الصحيح

« اقرأها بانتظام »

الامراض العصبيه

« طونوف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الالام العصبيـة . التشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النورستانيا . الهستيريا . الرغطة . الارق (عدم النوم الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية ميشيل بحار شارع محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

كل يوم ثلاثاء اقرأ « الفكاهة »

هذه صورة فابريكة من فبارك
شركة جورابات

هوليبروف

الشهيرة وبهذه البنايات يصنع كل يوم عشرة آلاف دستة من الجوارب المختلفة أي الف ومايتين دستة كل ساعة فلو لم تكن هـذه الجوارب حقيقة أجمل وأقوى وأرخص جوارب بالعالم لما قدرت الشركة على بيع كميات هائلة كهذه

تباع في كل المخازن
بعلب صفراء



فبارك هوليبروف الشهيرة للجوارب

وكالة الفابريكة
بارودي اخوان وشركاهم نمرة ١٠ ميدان محمد علي بالاسكندرية

شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية

تقتل جميع الديدان على اختلاف أنواعها دفعة واحدة

اليك أعراض ديدان الامعاء : —

فقر الدم — ضعف الذاكرة — انحطاط القوى — فقد الشهية —
اصفرار الوجه — نحول عام — مغص — قيء — دوخة — ورم الرجلين

فاذا ظهرت عليك هذه الاعراض كنت مصابا بالدودة الوحيدة او دودة الانكلستوما او الدودة المبرومة أو الديدان الحمراء . الخ . . . الخ . . .

الشربة الوحيدة التي تشفيك من هذه الديدان هي شربة الـ ٧٥ دودة الالمانية



دودة مضلعة   ديدان وحيـــدة مكـــبرة   ديدان مبرومة (ثعابين)

يباع في شركة مخازن الادوية المصرية وفي عموم الاجزاخانات الشهيرة — الثمن ٦ قروش ونصف

وزارة الداخلية

قسم البلديات والمجالس المحلية

اعلان مناقصة

تقبل العطاءات بمكتب حضرة صاحب العزة مدير قسم البلديات والمجالس المحلية لغاية ظهر يوم ٣١ يناير سنة ١٩٢٨ عن انشاء مراحيض ومباول عمومية ببندر الاقصر وترفق العطاءات بتأمين ابتدائي قدره ٢ في المائة من قيمتها والشروط الخاصة بذلك تطلب رأساً من القسم المذكور بعمارة سافواي بشارع سليمان باشا بمصر نظير دفع مبلغ ٥٠٠ مليم عن النسخة الواحدة والعطاءات التي ترسل بطريق البريد وتصل متأخرة لا يلتفت اليها

ساعات جيدة وبغاية الضبط ذات الشهرة

كرونومتر **زون** أشكال وأزواق متنوعة

واثمان متهاودة غير معقولة من الذهب وفضة ومعدن

بمحل فرنسيس بابازيان بالعتبة الخضراء بمصر

قيمة التعليم

يمكنك أن تدرك جيداً قيمة التعليم بواسطة مدارس المراسلة الدولية عندما ترى امامك امثلة من نجاح الطلبة في مصر : —

فالطالب رقم ٢٤١ ٢٧٩ من القاهرة قد ضوعف مرتبه الشهري وهذا نتيجة تعليمه في هذه المدارس . وهو الآن مدير قسم الاعلانات في شركة مشهورة جداً

والطالب رقم ١٩١ ٢٣٥ من الزقازيق يقرر ان مرتبه قد زيد من ٨ جنيهات الى ٢٥ جنيها في الشهر وهو من المدرسين الاكفاء

والطالب رقم ٢٢٣ ٢٨٠ من المنصورة الذي كان مساعد صيدلي في مدرسة ثانوية هو الآن رئيس المهندسين في محطة لتوليد الكهرباء

والطالب رقم ٩٥٩ ٢٦١ كان كاتبا بسيطاً وأصبح الآن مهندساً للري

والطالب رقم ٥١٨ ٢٤٥ كان كاتبا للاختزال والآلة الكاتبة وهو الآن يشغل وظيفة مهندس في حكومة السودان

ويوجد بالطبع كثيرون غيرهم ولكن هؤلاء القليلين يكفون لاظهار أن التعليم بواسطة مدارس المراسلة الدولية سهل ومثمر في مصر كما في جميع أنحاء العالم

فكما ان هؤلاء الاشخاص قد نجحوا يمكنك ايضا النجاح مثلهم اذا ذاكرت دروسك بذمة وجد وواظبت على الدراسة ساعة واحدة او اكثر في اليوم تحت اشرافنا ، ويكون التعليم بالمراسلة ثم تذاكر دروسك في منزلك الخاص في الوقت المناسب لك

اذكر في الكوبون ادناه المادة التي يهمك دراستها واكتب الينا اليوم باللغة الانجليزية بطلب الكتاب المجاني وفيه كافة التعليمات لتتأكد أن مدارس المراسلة الدولية يمكنها ان تساعدك على التقدم في وظيفتك أو أعمالك الخاصة

الرجا ملاحظة ان جميع الدروس تعطى باللغه الانجليزية وهذا عنواننا : —

International Correspondence Schools
Shareh Emad El Dine , Cairo

الزراعة — الاعلانات — التعليم التجاري — المحاسبة ومسك الدفاتر — الاختزال والآلة الكاتبة — اللاسلكي — صناعة الاخشاب — التصوير — الهندسة (بجميع فروعها) — امتحانات (درجة جامعة لندن)

يوجد ما يزيد عن ٣٠٠ مادة اخرى فاذا كانت المادة التي تريد دراستها غير مذكورة في القائمة أعلاه اكتبها هنا ....

Name ....

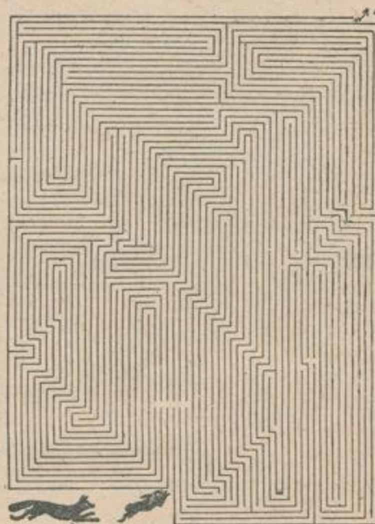
....

Address ....

....



الذئب والارنب



هذا الارنب يحاول التخلص من الذئب الذي يجري وراءه للفتك به . وترى أنه أوشك أن يدخل الغابة ـ أي الشكل ـ وينجو بسلوكه طريقاً مختصراً فيخرج من باب الغابة الظاهر في أعلى الشكل الى اليمين

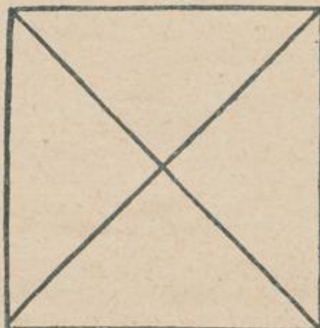
خذ قلمك وحاول أن تخط هذا الطريق الذي سينجو منه الارنب

اين الراكبة؟

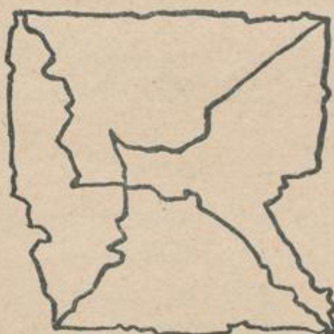


في هـذه الصورة رأس احدى راكبـات الباخرة . فهل يمكنك أن تعثر عليه ؟

خداع النظر



اجلس أمام المرآة وحاول أن ترسم هـذا الرسم الاعلى بدون أن تنظر الى الورقة بل بالنظر الى المرآة فقط . هذه المسألة تبدو لك سهلة ولكننا نؤكد لك أن نتيجة رسمك ستكون كالشكل المبين في أسفل او كشكل مقارب له



حلول مسائل الجزء الماضي

الغاز الكلمات المتقاطعة

كلمات أفقيـة

(١) زر (٣) ندان (٦) بعير (٨) صدم (٩) معمـل (١١) بدا (١٣) ذبل (١٥) كون (١٧) ذا (١٨) يبغي (٢٠) منهل (٢١) لن

كلمات عمودية

(١) زبيب (٢) رع (٣) فرع (٤) اصاب (٥) ند (٧) يمـام (١٠) مذنب (١٢) دكان (١٤) لعين (١٦) ويل (١٨) ذم (١٩) غل

في دكان البقال

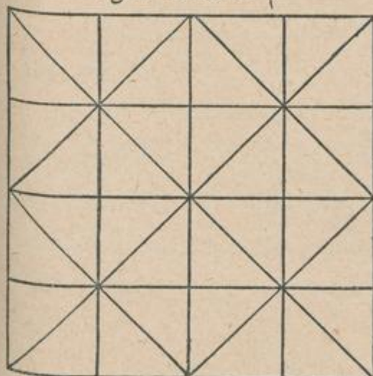
كان المطلوب في هذه المسألة اعادة ترتيب العلب من ١ الى ٢٤ بأقل عدد ممكن من الحركات . وهاك حل المسألة :

يجب أولا وضع العلبتين ١ و ٣ الواحدة مكان الاخرى ثم وضع العلبتين ٢ و ٣ الواحدة مكان الاخرى ايضا . وهكذا وضع العلب الثلاث الاولى في أمكنتها بحركتين . واليك بيان الحركات الاخرى الواجب عملها :

١ ـ وضع العلبتين ٤ و ١٥ الواحدة مكان الاخرى
٢ ـ » » ١٦ و ١٥ » » »
٣ ـ » » ١٧ و ٧ » » »
٤ ـ » » ٢٠ و ١٧ » » »
٥ ـ » » ٢٤ و ١٠ » » »
٦ ـ » » ١١ و ٢٤ » » »
٧ ـ » » ١٢ و ١١ » » »
٨ ـ » » ٨ و ٥ » » »
٩ ـ » » ٦ و ٨ » » »
١٠ ـ » » ٢١ و ٦ » » »
١١ ـ » » ٢٣ و ٢١ » » »
١٢ ـ » » ٢٢ و ٢٣ » » »
١٣ ـ » » ١٤ و ٢٢ » » »
١٤ ـ » » ٩ و ١٤ » » »
١٥ ـ » » ١٨ و ٩ » » »

يضاف الى هذه الحركات الخمس عشرة الحركتان اللتان شرحنا في بدء الحل فيكون مجموع الحركات سبع عشرة وهذا هو أقل عدد ممكن من الحركات.

كم مثلثاً في هذا الشكل ؟



في هذا الشكل ٨٨ مثلثاً مختلفة المساحات وهي تنقسم كما يلي :

١ ـ ٣٢ مثلثاً من المثلثات الصغيرة المساحة

٢ ـ ٢٤ مثلثاً ذات مساحات مضاعفة لمثلثات الفئة الاولى

٣ ـ ٢٠ مثلثا ذات مساحة تعادل أربعة أضعاف مساحة مثلثات القسم الاول

٤ ـ ٨ مثلثات مساحة كل منها تعادل ثمانية أضعاف مثلثات القسم الاول

٥ ـ ٤ مثلثات تعادل مساحة كل منها ١٦ ضعفا من مساحة مثلثات القسم الاول

قص الشعر

وهل يئول الى الصلع ؟



اللحية تعوق المقاتلين عن القتال لان الخصم يمكنه أن يشد خصمه منها

كان القدماء ينسبون الى الشعر قوة الجسم حتى ان شمشون الذي تقول التوراة عنه انه كان قوياً جداً لما قص شعره وهو نائم استيقظ فوجد ان قوته قد ذهبت عنه

وكان القدماء يفخرون بشعرهم بتركونه مرسلا شعر الرأس كشعر اللحية . ولكن لما فشت الحروب بين الدول القديمة الكبرى مثل مصر وفارس رأى المتحاربون ان اللحية من أسباب الهزيمة لان المقاتل يقبض على خصمه منها ويجره الى الارض ويهزمه

ومن ذلك الوقت فشا بين الناس حلق اللحية وقص الشعر

وقد شاع بين النساء هذه السنين قص الشعر وأخذت آراء الناس تتضارب عن فائدة ذلك أو ضرره. وكان بعض الاطباء يقولون ان قص الشعر قد يئول الى الصلع وذلك لان الصلع يصيب الرجال أكثر مما يصيب النساء ولا يعلل ذلك عندهم الا بأدمانهم قصه

ولكن الرأي الراجح ان القص لا علاقة له بالصلع . واذا كانت له علاقة ما فالاحرى انه يقوي الشعر ولا يضعفه . ونحن نعرف ان قص شعر الصبي يقويه . وجميع الرجال يحلقون لحاهم واللحية تزداد غزارة بالحلاقة ولا يضعف شعرها الحلقه

وانما يعزى الصلع في الرجال الى أنهم يلبسون على رؤوسهم أشياء تضغط العروق وتمنع الدم من السريان الى جذور الشعر . أما المرأة فلا تضع شيئاً على شعرها معظم النهار واذا وضعت شيئاً لم تجعله يضغط الرأس

ثم يجب أن نذكر ان غسل الشعر كل يوم وتدليكه وفركه وتمشيطه يقوي فروة الرأس . والمرأة التي تقص شعرها تفعل ذلك كل يوم وتنبه البشرة التي يذهب اليها الدم

والخلاصة ان قص الشعر لن يؤدي الى الصلع بل هو يؤدي الى تقوية الشعر كما ان الحلاقة الكثيرة تجعل الشعر غزيراً



ألف ميل فى الساعة

هل يستطيع الانسان بناء طيارة تطير بهذه السرعة المدهشة ؟



الطيارة المئوي صنعها في المستقبل لـكي تطير مرتفعة عن الارض بنحو ١٥ ميلا ويمكنها بذلك أن تقطع ١٠٠٠ ميل في الساعة

سار الطيران منذ فكر فيه الانسان على مبدأين :

الاول : أن تكون الطيارة أخف من الهواء يمكن تسييرها وتوجيهها بمحرك الى أية جهة . وقد تحقق هذا المبدأ في البلون

والثاني : أن تكون أثقل من الهواء ولكن يكون لها مروحة تدفع الهواء بشدة أي أن أشعة المروحة تضرب الهواء ضرباً عنيفاً . فصدمها للهواء يرفع الطيارة

وليس في العالم الآن طيارة تسير على مبدأ آخر

ولكن الاذهان لا تني في التفكير بايجاد مبدأ ثالث للطيران . وهذا المبدأ يمكن اختصاره بأن نقول بأن المطلوب ايجاد طيارة تقف في الهواء على ارتفاع عشرة أميال من الارض مثلا . ولما كانت الارض تدور فان الطيارة الجديدة بوقوفها تصل الى أي مكان فيها

ولتفسير ذلك نقول ان الارض تدور حول نفسها بسرعة ألف ميل في الساعة تقريباً . فاذا أمكننا أن نجعل الطيارة تقف بعيدة عنها ولا تسير معها فان وقوفها يعني أنها تسير بسرعة الف ميل في الساعة . ولكن بما أن الهواء الذي حول الارض يسير بسرعة الارض أيضاً حتى وهو ساكن فان الطيارة اذا وقفت على بعد مائة متر من الارض فانها بوقوفها تسير مع الارض لأن الجاذبية التي بالارض تجذب الهواء الذي فوقها وتجذب ما في هذا الهواء . فالهواء وما فيه من طيور وطيارات يسير بسرعة الارض

ولكن أصحاب الافكار النيرة النشيطة يقولون اننا اذا ارتفعنا بطيارة فوق الارض بنحو ١٠ أو ١٥ ميلا فان الهواء يرق جداً . فالطيارة يمكنها أن تقاوم جاذبية الارض بأن تمرق كالسهم في وسط هذا الهواء الرقيق

فالطيارات الآن تقاوم شيئين هما جاذبية الارض وكثافة الهواء . ولكن هذه الطيارة ستقاوم جاذبية الارض فقط وذلك بأن تقف فتدور الارض تحتها بسرعة الف ميل . فكأن الطيارة بوقوفها تسير بسرعة الف ميل . والواقع أنها لن تقف بل هي ستطير في الجهة المضادة لحركته فكأنها تريد أن تحتفظ بمكانها في الفضاء ضد حركة الارض حول نفسها

والذين يقولون بهذا الرأي يعرفون أن الطيران في تلك المناطق العالية يحول دون التنفس . وهم لذلك يقولون بوجوب صنع الطيارة كالغواصة تحتوي على هوائها وغذائها وتقفل النوافذ فيها اقفالا محكماً . أما المروحة فتدور بقوة الكهربائية التي تصل اليها بالسلك

لكي يحترمك الناس

اياك

✻ نصائح عمومية للمجاملات ✻

اياك ان تلوم الاولاد أو الخدم أمام الضيوف أو تجعل أولادك يقعدون مع الزائرين أو يأكلون معهم

أو تروي للزائرين متاعبك من الخدم

أو تلوم زوجتك أمام الضيوف او تروي غلطاتها

أو تروي مساوىء الناس وفضائحهم فانك يمكنك أن تعتاض من ذلك بأن تروي محاسنهم

أو تطلب اقتراض كتاب من أحد اذا ذكر لك أنه قرأه واستحسنه

أو تعزف في وقت يكون فيه جارك محتاجاً الى الراحة

أو تذكر محاسنك واختبارك كأن ليس في العالم موضوع يشغلك غير نفسك

أو تخالف الزي الشائع كأن تترك أظافرك أو شعرك يطول أكثر من المألوف حولك

أو تصارح الحضور بأشياء وآراء قد اتفق الجميع على عدم الكلام فيها

أو تجد طبيباً زائراً فتسأله عن مرضك وتستشيره فان هذا من أقبح الاخلاق

وكذلك لا تستشر محامياً في قضية لك وانتم ضيوف لانه لا يصح أن تحول منازل الناس الى عيادة طبيب أو مكتب محام

اناس ينامون خمس سنوات

حوادث غريبة ومشاهدات واقعية



فتاة فرنسية نامت خمس سنوات لم تستيقظ فيها

في الايام الأولى من موقعة المارن انفجرت قنبلة ضخمة على مقربة من الصفوف الفرنسية فكان لانفجارها دوي عظيم وتناثرت شظاياها في جميع الجهات فسقط بعض الجنود على أثر ذلك وحملوا الى المستشفى ليعالجوا . وكان بينهم جندي لم يصب بجرح أما دخل عقب ذلك الانفجار في غيبوبة تشبه النوم العميق وبقي سنتين وهو نائم لا يستيقظ

وهذا النوم يشبه أن يكون تزويراً للموت وقد يجوز هذا التزوير أحياناً على أقارب النائم فيدفنونه لسوء حظه فيموت لذلك مرتين . ولكن عند الطبيب علامات يمكنه بفحصها أن يقف على حقيقة المريض ويعرف انه نائم فقط

وفي انجلترا فتاة نامت ستة أشهر واستيقظت بالتدريج فكانت قبيل اليقظة بايام تنطق بكلمات وتحرك أيديها وتهز رأسها حتى زال عنها النوم وقامت وهي تحسب انها لم تنم سوى ساعات

وكان في ولاية كنت بانجلترا فتاة أخرى تنام عدة أيام بارادتها . وكان نومها أشبه شيء بجمود الموت منه بالنوم المعتاد حتى كان أحدهم يخزها بالابرة أو يكويها بالنار فلا تحس ولا تستيقظ

وبينما كانت فتاة فرنسية تعود من الكنيسة الى منزلها أصيبت بهذه الغيبوبة فبقيت خمس سنوات وهي نائمة . وكانت جثة جامدة هامدة لولا قليل من الحرارة يدل على انها لم تمت واستيقظت بعد ذلك وعادت اليها صحتها

ويلاقي الاطباء صعوبة كبيرة في تغذية هؤلاء الناس فان أفواههم أحياناً لا تنفتح الا بآلات حديدية قوية . واذا انفتح الفم بقي كذلك حتى يحتاج الى ضم فكيه بآلة حديدية أخرى . لان هذا النوم أشبه بالجمود منه بالنوم وهم بالطبع لا يحتاجون الى غذاء كثير ولكن لما كانت أجسامهم لا تزال دافئة وتشع بعض الحرارة فانهم يحتاجون الى قليل من الشحم

والنساء أكثر وقوعاً في هذه الغيبوبة من الرجال . وهذه الغيبوبة عند المرأة نوع من الهستريا أما عند الرجل فلا تحدث إلا عقب الخوف الشديد وهي مع ذلك قليلة جداً في الرجال

ومما يحكى عن غرائب هذه الغيبوبة ان أرنست شتولتزكان قد خرج في فينا من بيته في صباح أحد الايام سنة ١٨٤٠ فرأى اليوم صاحياً والشمس تسطع . فترك المدينة يتنزه ثم لسعته حرارة الشمس فوجد كهفاً فآوى اليه يريد أن يتفيأ ظله ولكنه نام ولم يستيقظ إلا سنة ١٨٤٥ أي بعد خمس سنوات . وذهب الى بيته فوجد ان زوجته قد تزوجت ولم يكن يحسب الا انه قد نام عدة ساعات . فاختل عقله لهذه المفاجأة وكان ينكر نومه خشية أن يحمل الى المارستان

ولهذه الغيبوبة تعليل يشبه التعليل الذي تعلل به أعمال « الفقراء » في الهند حين يبسطون ذراعهم ويتركونه مبسوطاً كذلك نحو عشر سنوات

معلومات مجهولة عن شعراء الشرق الثلاثة

(بقية المنشور على صفحة ٤)

الحفلة السنوية لجمعية رعاية الاطفال ، فاتفقا فيما بينهما على أن يلقيا قصيدة واحدة يشتركان في وضعها بدلاً من أن يلقي كل منهما قصيدة مستقلة على حدة ، وفعلاً أخرجا للقراء قصيدتهما «الرائية» الشهيرة التي اسمياها « المشاع »

ودعي مرة حافظ ومطران الى مأدبة غداء في دار أحد اصدقائهما ولما جلس المدعوون حول المائدة حمل اليهم الخدم خروفاً ضئيلاً خشي الشاعران ألا يسد لحمه حاجة جميع المدعوين فأخذا يتبادلان ابيات الشعر في هجوه والقدح في صغره ونحولة جسمه وبعد ما تباريا في انشاد نحو سبعين بيتاً في ذمه وهجوه حانت منهما التفاتة نحو رب الدار فالفيا الدموع تنهمر من عينيه لما كان لابياتهما من الوقع في نفسه فتغامزا وأخذا يتبادلان أبياتاً جديدة في مدح الخروف واطرائه حتى اذا أنشدا نحو ستين بيتاً ارتسمت ابتسامة على ثغر رب الدار وسري عنه

وبقدر كره شوقي للرسميات والملابس الرسمية يكره مطران المناصب الحكومية وما يضارعها من الوظائف الرسمية وقد رفض كثيراً منها وكان بعض ذلك أخيراً اذ انه يتحاشى دائماً أن يقبل عملاً أو منصباً قد يوجه اليه صاحبه يوماً كلمة توبيخ واحدة أو اشارة تأنيب واحدة وفي هذا سر الباعث الذي يبعث شاعر القطرين على الاكثار من أعماله كي لا يتكل على مورد واحد في دخله

ك

هل تستطيع الجواب ؟

حاول ان تجيب على هذه الاسئلة وان لم تعثر لها على رد ارجع الى الصفحة المبينة بعد كل سؤال

(١) كيف يمكن معرفة امراض الانسان من كفه ؟ الرد ص ٦

(٢) ماذا تعرف عن بوذا وكونفوشيوس وتعاليمهما ؟ الرد ص ١٦

(٣) ما هو مبلغ انتشار الديموقراطية بين أرباب التيجان ؟ الرد ص ١٢ و ١٣

(٤) ماذا تعرف عن علاقة اميرالشعراء شوقي بك بشاعر القطرين خليل مطران ؟ الرد ص ٤

(٥) ماذا تعرف عن جرائم «انسان الغوريلا» ؟ الرد ص ٩

(٦) لماذا يكون شعر الزنجي مفلفلا أي مجعداً ؟ الرد ص ١٥

(٧) هل يمكن أن ينام الانسان خمس سنوات متوالية ثم يستيقظ ؟ الرد ص ١٧

(٨) من هو « البتلر » وما هي وظيفته في قصور اشراف الانجليز ؟ الرد ص ٨

(٩) كيف يمضي معالي فتح الله بركات باشا نهاره ؟ الرد ص ٥

(١٠) هل يمكن بناء طيارة تسير بسرعة ١٠٠٠ ميل في الساعة ؟ الرد ص ١٨

الوصايا العشر في الصين والهند

تعاليم كونفوشيوس وبوذا


بوذا الهندي

في سنة ٥٥١ قبل الميلاد المسيحي وُلد في الصين رجل حكيم له الآن في بلاده مقام الانبياء عندنا ولكنه كان لا يؤمن بوجود الله وهذا الرجل هو كونفوشيوس

وكان يعاصره في الهند رجل هندي آخر وُلد سنة ٥٨٠ قبل الميلاد وكان أيضاً لا يؤمن بوجود الله وهذا الرجل يدعى بوذا وله الآن في آسيا مقام الآلهة . وكان مذهبه البوذية شائعاً في الهند قبل دخول الاسلام ولكن المسلمين اكتسحوه والغوا عبادته

وكان كونفوشيوس الصيني لا يرى في الدين سوى انه طريقة لان يعيش الانسان أصلح عيشة في هذه الدنيا لانه لم يكن يؤمن بعالم آخر. ولذلك فان السياسة وتدبير المنزل والملابس والطعام والاسرة تدخل كلها في فلسفته . ولم يكن يقول بالنسك أوهجران الحياة والزهد في ملاذها ولكنه كان يقول بالاعتدال في جميع متعها، وقد عمل هو وزيراً لاحد الامراء . الذي عينه في الوزارة لكي يرى أقصى ما يبلغه الحكيم اذا حاول تحقيق النظريات في العمليات . ويقال ان كونفوشيوس لم ينجح في الوزارة

أما بوذا الهندى فانه نشأ في بيت من بيوتات الامارة العظيمة . فلما بلغ الثلاثين ترك امرأته وابنه وخرج يشحذ ويقول بترك الشهوات وان السعادة الحقيقية لا نبلغها الا باماته الشهوات

ولكل من الحكيمين وصايا عشر نثبتهما هنا للمقابلة بين الروح الهندية كما هي متمثلة في بوذا والروح الصينية كما تتمثل في كونفوشيوس

فهاك ما يقوله بوذا :

١ ـ لا تقتل حياً

٢ ـ لا تأخذ شيئاً لم يعطكه أحد

٣ ـ لا تكن نجساً

٤ ـ لا ترتكب جريمة الكذب

٥ ـ لا تشرب الخمر التي هي علة الاهمال

٦ ـ لا تأكل في غير وقت الطعام (بعد الظهر)

٧ ـ تجنب الرقص والغناء والموسيقى والتمثيل

٨ ـ لا تلبس الاكاليل ولا تمس الطيوب والحلي والزينات التي هي من علل الاهمال

٩ ـ لا تنم على فراش عال أو واسع

١٠ ـ تجنب الذهب والفضة

وكل بوذي يجب عليه ان يطيع النصائح الخمس الاولى أما الخمس الثانية فهي خاصة بالكهنة فقط

وهاك الآن ما يقوله كونفوشيوس :

١ ـ لكي تكون رجلاً سامياً : لا تؤذي حياً

٢ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً لا تطمع في ما يملكه غيرك

٣ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً كن فاضلاً

٤ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً اخدم أبويك واحترمهما

٥ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً لا ترتكب الكذب

٦ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً اعتبر جميع الناس اخوانك

٧ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً اعمل للغير ما تحب ان يعملوه لك

٨ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً اطعم الاحياء واحترم ذكرى الموتى

٩ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً لا تخف ولا تقلق

١٠ ـ ولكي تكون رجلاً سامياً اعتبر العيش الصحيح أسمى الفنون

وقد عاشت البوذية في الهند الى وقت دخول المسلمين . وكانت منتشرة في الولايات التي ينتشر فيها الآن الاسلام . ولكنها شائعة في سيلان وبورما وسيام واليابان والصين . ويقبل الاوربيون على درسها الآن اقبالاً عظيماً حتى ان منهم بوذيين الآن لهم جمعيات ومحافل

أما الكونفوشيوسية فمنتشرة في الصين واليابان فقط . وشباب الصين الآن يكرهها ويهدم المعابد الخاصة بها لانها تحض على احترام الآباء والسلف الصالح . ولكن شباب الصين يعتقدون ان احترام السنن القديمة ولزومها وتمجيد ما قاله القدماء يعمل لجمودهم . والنزعة السائدة الآن بينهم هي الالحاد واختطاط الخطط الجديدة


كونفوشيوس الصيني

لكل سؤال جواب

أمانة الكلب

(س) لماذا تمتاز الكلاب عن سائر الحيوان بالامانة ؟ (ف . م .)

(ج) الكلب حيوان اجتماعي كان يعيش في القطعان قبل أن يدخل في حماية الانسان . والفرد في القطيع يراعي جملة عادات تستوجبها المعاشرة ومنها عدم الاعتداء على ما يملكه الغير . والكلب الآن وهو يعاشرنا ينظر الينا كأننا القطيع الذي ينتمي اليه فهو يراعي عادات المعاشرة القديمة . ثم يجب أن نلاحظ أن طول معاشرته للانسان قد أباد منه كل حيوان لا يوافق المعاشرة . فالانسان كان يقتل كل كلب غير أمين حتى انتفت صفة الخيانة من الكلاب

الزوجة الاجنبية

(س) هل يصح ان اتزوج افرنجية اذا كان يروقني شكلها واخلاقها ام يجب ان اتزوج مصرية اذا كنت انا مصريا ؟ (ح . ا .)

(ج) اذا كان الزوجان من رعوية واحدة كان ذلك ادعى الى الراحة في المعيشة الزوجية والى الشعور بالمسئولية عند كل من الزوجين . لان تقاليد الزوجين تكون عندئذ واحدة فما يحترمه الزوج أو يخشاه تحترمه كذلك الزوجة او تخشاه . أما اذا اختلفا في الرعوية فانهما يختلفان أيضا في اعتبارات الكرامة ولا يكون الوسط حولهما متجانسا . وبعبارة أخرى قد يجرأ كل منهما على اشياء لا يجرأ عليها الزوجان اللذان ينتميان الى رعية واحدة

الشعر المفلفل

(س) لماذا يكون شعر الزنجي مفلفلا ؟

(ج) لا يعرف السبب على وجه التمام . وانما الملاحظ ان الشعرة المستقيمة اذا وضعت قريبا من النار تفلفلت اى تجعدت حتى تصير كشعرة الزنجي الذى يعيش في المناطق الحارة . ولكن هذا السبب غير مرجح مع ما يظهر عليه من هيئة الصواب فان الحيوان الذى يعيش في المناطق الحارة ليس له شعر مفلفل . والارجح ان في الزنجي غدداً تفرز مادة في الدم تحدث هذه الفلفلة في شعر الزنجي وربما كان لها علاقة بالصبغة السوداء التي تصبغه

أوسع اللغات

(س) ما هي أوسع لغات العالم ؟

(ج) هي الانجليزية فان بها ٤٥٥٠٠٠ كلمة ويتكلمها نحو ١٧٠ مليون نفس كلهم يقرأ ويكتب ويطبع منها في اليوم ما لا يقل عن مائتي كتاب جديد وبعض الصحف اليومية فيها يصدر في مائتي صفحة

الغصن الذهبي

(س) قلتم ان « الغصن الذهبي » هو أحسن كتاب وضع في البحث عن أصل الاديان فلماذا لا تترجمونه ؟ (س . ذ .)

(ج) للغصن الذهبي طبعتان الاولى مطولة في ١٢ مجلداً والثانية في مجلد واحد . ويقنع المحرر في ترجمة الطبعة الثانية بألف جنيه أما الاولى فتحتاج الى عمر طويل مثل عمر فريزر المؤلف

الآنسة مي

(س) من هي الانسة مي وهل هـذا الاسم عربي ؟ (و)

(ج) الانسة مي كاتبة ومؤلفة تجيد الكتابة بالعربية والفرنسية ولها أشعار في اللغة الفرنسية وكتب عديدة في العربية يحسن بكم أن تقرءوها للانتفاع بها وأصل اسمها ماري زيادة وهي سورية الاصل وقد الفت كلمة « مي » من الحرفين الاول والاخير من اسمها

ما هو التبر

(س) ما هو التبر (ز . م . خ .)

(ج) هو الذهب الخام يوجد مخلوطا بالحجر ويمكن على سبيل المجاز ان نقول تبر الحديد للحديد الخام وهلم جرا

احتقار الكلب

(س) لماذا يحتقر الكلب مع أنه حيوان أمين (ا . ع .)

(ج) لانه على الرغم من أمانته يتناول اللقمة كالشحاذ ويزجر عن الطعام . وطاعته وأمانته ولزومه لحظى صاحبه تكسبه من الهوان اشياء يتنزه عنها القط مع انه ليس فيه امانته ولا ذكاؤه . فنحن نحترم القط لشراسته ونحب الكلب لامانته وولائه . ولا يكون الاحترام حيث يكون الحب

٢٢ نصيحة لتعيش مائة عام

(في كل عدد نصيحة)

٧ — احترس من البرودة

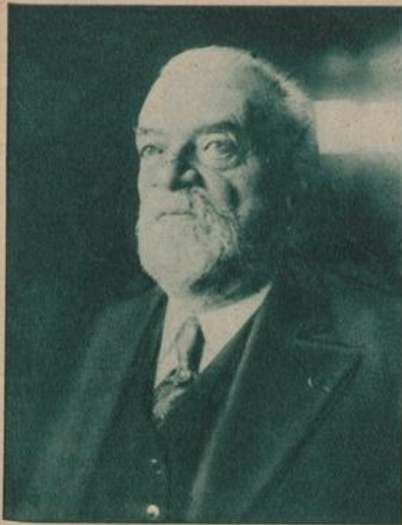
ليس البرد مضراً بالصحة . ولكن الشعور بالبرد هو المضر . فاذا كنت تنشط وتجري فوق الثلج ودمك حار وجسمك في نشاط فلا خوف من الثلج . ولكن اذا قعدت أو وقفت مدة طويلة حتى شعرت بالبرودة تنساب في جسمك فهنا الخطر

وعلى ذلك يجبّ أن تتوقى برودة الجسم وخاصة اذا تصبب عرقك من المشي أو الحر . فانه يجب ألا تقعد في تيار لئلا تبرد فجأة ويكون للبرد خطره عندئذ

واذا أصابك المطر فلا تقعد وأنت مبالّ بل تابع سيرك حتى تبلغ منزلك فتبدل ملابسك

واذا كنت محروراً فلا تشرب الماء المثلج دفعة واحدة بل تدرج فيه واطفيء عطشك جرعة بعد جرعة حتى تنزل الى المعدة وهي دافئة . والماء الدافيء في الحر يقطع العطش أكثر من الماء المثلج وان كان طعمه لا يستمرأ مثله

ولكي يضرى جسمك على البرد يجب ان تعوده فاغسل رأسك كل يوم بماء بارد واستنقع فيه اذا كان قلبك وشرايينك سليمة . ويجب ان يستجيب جسمك لشؤبوب الماء البارد بدفء تشعر به عقب الاغتسال . اما اذا ارتعشت وأصابك دوار فيجب الكف . وتجنب الماء البارد أيضاً اذا كنت متعباً منهوكا



من خلال آلة التصوير

التجديد في الاستانة

ترى الى اليمين صورة جوسق (كشك) من الجواسق التي أقامها الاتراك في شوارع الاستانة للتلفون والى جانبها رجل البوليس لكي يستعملها للاستنجاد عند الحاجة . ويمكن الجمهور أيضا أن يستعملها

دار لعصبة الامم

كانت عصبة الامم قد عرضت على المهندسين أن يقدموا لها نماذج لبناء دار للعصبة . وقد قدمت هذه النماذج ففاز المهندس الفرنسي نينو بالجائزة التي وضعت لذلك وستبنى الدار على النموذج الذي قدمه . وترى الى اليسار صورة هذا المهندس . وترى في أسفل صورة الدار





فندق جديد في أميركا

ترى في اليسار صورة فندق ضخم أقيم في وست بادن في ولاية انديانا باميركا . وهو ليس للاقامة أو المبيت بل للرياضة فقد شيد وسط حدائق شاسعة وعيون مائية معدنية وأعدت به أمكنة عديدة لانواع الرياضة المختلفة . وأهم ما فيه بهوه الذي أعد على طراز بومباي الرومانية





قصر ملك الافغان

ترى في اليمين صورة القصر الفخم الذي يقيم فيه جلالة ملك الافغان والملكة في جلال آباد . وهو محوط بالحدائق الجميلة ومزين بأجمل النقوش وتطل غرفه على ميدان فسيح من أشجار الزينة بعضها باسق وبعضها مزهر في الاصص على طول المماشي العديدة

...عة في النشاط والعمل



ملك اسبانيا في باريس عقب سباق الخيل وهو يسير في زحام الشعب

— ٢ —

الوحش في الادغال كما فعل ولي عهد أسوج ووصف كل ما رآه في كتاب هو من أفخر الكتب في التاريخ الطبيعي الآن . ومنهم من يختلط بالناس كأنهم الشعب وليسوا ملوكه يجدون في النزول الى مستوى شعوبهم والعمل في خدمتهم تلك السعادة التي كان يبحث عنها ذلك الملك حين بعث برسله يطلبون له القميص المسحور

وربما كانت الحرب الكبرى أهم ما جعل الملوك ينزلون الى مستوى شعوبهم فقد دفعتهم تلك المجازر العظمى الى خدمة بلادهم فكان أبناء الامبراطور غليوم يخدمون كالجنود يأكلون طعامهم ويعيشون عيشتهم بل يتعرضون للاخطار التي يتعرض لها الجندي حتى ان واحداً منهم كان يعمل في احدى الغواصات . وكانت الملكات كلهن دائبات في زيارة المرضى ومواساتهم . ولما تقوضت بضعة عروش عقب الحرب شعر الملوك ان الملوكية يجب أن تكون ديمقراطية حتى تحوز رضى الامم التي يتوقف ثباتها عليها وحدها

ويرى القارىء في هذه الصفحة طائفة من الملوك الديمقراطيين يختلطون بشعوبهم ويجدون في هذا الاختلاط الضمان القوي لبقاء عروشهم



الاميرتان مارتا واستريد من البيت المالك في اسوج يعملان في مدرسة التدبير المنزلي



ملك بلجيكا وملكتها في زورق عقب فيضان احد الانهار



الملوك ينشدون السع[...] في ال[...]

انتشار الروح الد[...] بين اصحاب ال[...]



ملك انجلترا في لباس القبط[...] السباق د بر[...]



— ١ —

من القصائد الجميلة في اللغة الانجليزية قصيدة صغيرة للشاعر هاي يصف فيها ملكاً من الملوك انتابته الامراض وحلّ به الشقاء وكمدت نفسه واسودت الدنيا في عينيه فوصف له أحد العرافين أن يبحث عن قميص رجل سعيد فيلبسه فتعود اليه السعادة . وخرج رجاله يبحثون عن رجل سعيد ويطلبونه في كل مكان. وبينما هم في البحث والتفتيش عثروا على رجل صعلوك يضحك وأمارات السعادة تنطق بها عيناه فقبضوا عليه وطلبوا منه أن يعطيهم قميصه فعاد الى ضحكه وقهقه كثيراً وأخبرهم بأنه لا يلبس قميصاً . وظلوا في البحث لا يهتدون الى قميص رجل سعيد وأخيراً قام الملك في أحد الايام ففتح النافذة فهب عليه نسيم جميل فنشط قليلاً وخرج . وما كاد يسير في الحقول والمدن ويختلط بالناس ويسمع حاجاتهم حتى اشتغل باله ورأى السعادة في العمل والجد للخدمة التي اصطفته الاقدار لها وكف من ذلك الوقت عن الانزواء عن الناس ولزوم القصر

وفي أوربا يعيش الملوك الآن عيشة يصح أن تسمى ديمقراطية فنهم من يؤلف الكتب ويشتغل بالادب مثل الملكة ماري في رومانيا ومنهم من يخرج من بلاده للقنص في افريقية وليس ذلك بغية إضاعة الوقت بل بغية الاستفادة من الوقت بدرس الطبيعة البكر ورؤية



ملكة رومانيا وابنتها الاميرة اليانا في لباس الفلاحين وبينهم



ملك أسوج [...] وملكتها يتريضان بلا حرس



ملك بوغوس[...] وملكتها بصيدان ال[...]شارة

ال[...]

ولي عهد بلجي[...] حقيبته الى الم[...]

الى ال[...]

ولي عهد انجلترا [...] بيورك وزوجته [...] الحديد[...]



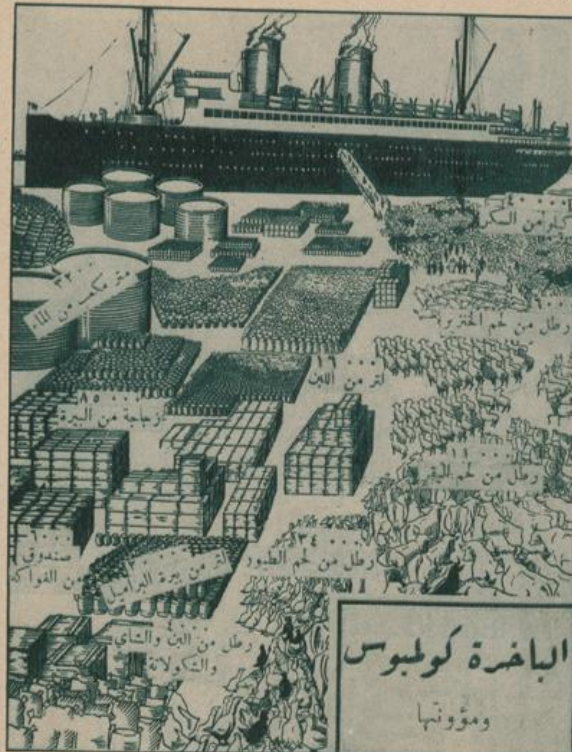
ولي عهد انجلترا في مدينة السكاب على عربة يجرها ثوران بين هتاف الطلبة والطالبات

البواخر العظيمة

ما تحمله معها من المؤن

كان المحيطان الاطلنطي والهادي قبل نحو ٤٠٠ سنة مجهولين لا تشق عبابهما سفينة ولا يؤنس صخب أمواجهما صوت انسان . فلما اكتشف كولمبوس أميركا سنة ١٤٩٢ أخذت السفن تمخر هذا الاوقيانوس العظيم الذي يفصل بين العالم الجديد والعالم القديم . ثم لما اكتشف مجلان هـذا الاوقيانوس الآخر الذي يفصل بين أميركا وآسيا سنة ١٥٢٠ واستطاع بذلك أن يدور حول العالم صارت السفن من ذلك الوقت تجوب البحار في جميع أنحاء العالم . ومع أن السفن كانت كثيرة وبحار العالم معروفة فان السفر في البحر بقي من الاخطار العظيمة لان الشراع كان عماد الملاحة اذا ضربته الريح انساقت السفينة أمامها واذا اشتدت الريح عصفت بالسفينة وقلبتها وأهلكت من فيها . ولكن في القرن الماضي شاع استعمال البواخر فقلت أخطار السفر بالبحار لان الباخرة لا تبالي بالريح وهي اذا كانت ضخمة لم تعبأ أيضاً بالعاصفة . ومما تمتاز به البواخر الضخمة ان اصطخاب الامواج لا يرجحها ذلك الترجيح الذي يحدث الدوار للمسافرين

والبواخر الآن تصنع بل تبنى كما يقول الاوربيون بناء عظيماً فتتسع للآلاف من المسافرين وهي تحمل معهـا من المؤن ما يكفي مدينة صغيرة عدة أشهر . ويرى القارىء في هذه الصفحة جملة صور لما تحمله البـاخرة كولمبوس التي تنقـل المسافرين بين المانيـا واميركا أي بين الميناءين بريمن ونيويورك . وهـذه الصورة تبين مقدار الاطعمة التي تمتارها هذه الباخرة قبل قيامها وسفرها . وهي تحمل الاطعمة التي يخشى عليها من الفساد السريع كاللحم والخضراوات الطازجة والالبان فتحفظها في مخازنها باردة في درجة الصفر أو دونه فلا تفسد بل تؤخذ للطبخ كأنها لم تذبح الا من ساعة فقط



الباخرة كولمبوس ومؤونتها مكدسة تحتها

وتحمل الباخرة كولمبوس ١٦٠٠٠ لتر من اللبن و ٨٥٠٠٠ زجاجة من البيرة الالمانية و٤٠٠٠ رطل من البن والشاي والشكولاته و ٤٠٠٠٠ كيلو من السكر و ٢٠٠٠٠ لتر من بيرة البراميل و١١٠٠٠ رطل من لحم البقر و٣٤٠٠٠ رطل من لحم الطيور و٦٠٠٠ رطل من لحم الخنزير و١٥٠٠ رطل من الضأن و ٦٠٠٠ صندوق من الفواكه . وهذا بالطبع غير الخبز والدقيق والسمك والاطعمة الكبيسة بحيث يجد المسافر كل ما يشتهيه من مأكول ومشروب

ولم تعد البواخر تتعرض لما كانت تتعرض له من الاخطار في الازمنـة السابقة فانها كلها تحمل الآن جهازي التلغراف والتلفون اللاسلكيين فلا تكاد تقع في خطر حتى تذيعه في عرض البحار فتسمع بخبرها جميع البواخر وتسرع لانقاذها


غرفة اللحوم بالباخرة كولمبوس


غرفة الاطعمة المحفوظة في العلب بالباخرة كولمبوس

مذكرات فضولي

ملكوت السماء

لم نكن نعلم ان في السماء «أطياناً» فيها مزارع وترع وجسور وفلاحون من الملائكة أو من الشياطين أو من مخلوقات آخرين لا نعلم عنهم شيئاً وان لاولئك الاقوام كلاماً يشبه كلام بني آدم وأجساماً تشبه أجسامنا ولكنا عرفنا هذا الآن

وكان من الميسور أن نعرف اكثر منه لو ان سكرتير معالي وزير الزراعة كان واسع الصدر ميالاً الى العلم فقد زاره في الاسبوع الماضي رجل طلب منه الاذن في الدخول على معالي الوزير وقال انه « باشمفتش الملكوت السماوي » فصرفه السكرتير وأبى أن يبلغ خبر قدومه الى معالي الوزير

والمفهوم من اختياره وزير الزراعة دون غيره من الوزراء ان هناك زراعة في السماء وكان من المحتمل القريب من المتقين أن يفيدنا هذا « الباشمفتش » ويعلمنا كيف يبيدون الآفات الزراعية في « أطيان » السماء

ومما لا يفوتنا علمه ان كلمة « باشمفتش » من الوضع التركي ، فاللغة المتداولة في السماء هي اللغة التركية وهذه حقيقة علمية أخرى كنا نريد أن نتأكدها لنرى هل لغة الترك شائعة هناك في السماء كلها أو انها لغة منطقة أو مملكة مما فوق السماء

ومهما يكن من الامر فان سكرتير وزير الزراعة قد اخطأ بصرفه هذا « الباشمفتش السماوي » ونرجو ألا يتكرر هذا الخطأ من غيره فيبعد اليوم الذي يحال فيه « الباشمفتش » الى دار المجانين خيفة أن تشتد به الحال فيؤذي الناس

* * *

سكر وخراب ديار

طلبت جماعة مقاومة المسكرات من حضرة صاحب الدولة ثروت باشا رئيس الوزراء سن قانون لمنع المسكرات لعرضه على البرلمان لاقراره ومنع شرب الخمور من البلاد ، فوعدهم رئيس الوزراء بأن يعمل لتحقيق هذا الغرض الجليل !

ونحن نتمنى أن ييسر الله العسير ويقدر الحكومة والامة على التخلص من هذه النكبة التي حرمتها أميركا على نفسها قبلنا مع ان الاسلام قد حرمها من زمان طويل فلم نعبأ بتحريمه اياها وأينا أن تركيا حتى تحرمها الحكومة وهي خادمة من خدم الله عز وجل

والذي نخشاه ألا يتاح سن هذا القانون — واذا أردت الحق فانا لا نخشى شيئاً ، لان أميركا على ما يقال قد زاد فيها شرب الخمر بعد تحريمها ، وكل ما نفكر فيه ان هنا أجانب لهم امتيازات وهؤلاء لا يقبلون أن نحرم عليهم ما احلته لهم قوانين بلادهم ، فيكون القانون لمنع شربها من المصريين ، واباحتها للاوربيين ، وليس اسهل من الافلات من التحريم باجتلاء عروسها في أندية أوربية وعند أصدقاء أوربيين ، وبهذا يفتح للسادة الاوربيين ولا سيما الاروام ميزاب يصب عليهم الذهب ، ويمتنع السكر الخالص لوجه اللهو ويصبح وهو « سكر وخراب ديار » !

* * *

آلو . آلو

تشتغل الحكومة أو تشتغل وزارة المواصلات بدرس ادارة مصلحة التلفون ومراجعة حساباتها لترى هل في هذا « التلفون » خسارة أو ربح ، لترى رأيها فيه بعد ذلك !

أما التلفون فقد كان لشركة ، وكنا نشكو اختلاله في عهدها ونلومها ونسأل الله أن يخلصنا من « قرفها » فاستجاب الله دعاءنا وأخذته منها الحكومة فاصبحنا نبكي على أيام الشركة ونتمنى أن تعود . فهل يستجيب الله دعاءنا ويردنا الى الشركة كما استجاب دعاءنا وخلصنا منها ؟

اننا قد تعودنا قول « آلو آلو » من كثرة ما نصيح بهذا اللفظ في بوق التلفون حتى صارت هذه الكلمة عادة ، ولست أنسى ان بعض أصدقائي قال لي السلام عليكم فقلت له آلو !

وكنا نتمنى لحكومتنا الربح الا فيما يختص بالتلفون فانا نسأله تعالى أن تظهر لها خسارتها فيه لتبيعه فتريح نفسها وتريحنا

ومع ذلك فآلو آلو ! ، كيلا ؟ وسنترال ؟ آلو؟ السكة مش فاضية ؟ معلهش !

* * *

يقظة الحراس

من أخبار الاسكندرية انمائة قنطار وعشرة قناطير من القطن سرقت من مخزن أحد التجار ، ونستطيع أن نفهم كيف تسرق مائة قرش وعشرة قروش ، ولكنا لا نقدر أن نفهم كيف سرق ذلك القطن كله ، وكيف خرج به اللصوص وهل حملوه على جمال أو على مركبات نقل وبأي صوت كانوا يقولون (هيلا هب) فلا يسمعهم الحراس من شرطة وخفراء !

مائة قنطار وعشرة قناطير ، اذا قلنا ان الكيس ثلاثة قناطير فهي ستة وثلاثون كيساً يحمل عشرين جملاً أو ست مركبات نقل من المعروفة بالكارو ، ولحملها ضجة ولعجلات هذه المركبات جعجعة ، فاين كان الحراس ؟

سبحان الله العظيم ، لا مؤاخذة ، أنا مخطىء أليس الحراس مثلنا ينامون ؟ نعم ينامون والنوم سلطان ولا لوم على من نومه ثقيل

* * *

الصبر أجمل

لا تشك همك انه ... عما قريب ينجلي
وأرى الشكاية لا تهو ... ن حمله فتحمل
ما للفتى المشغول اخ ... وان كاخوان الخلي
والصبر أجمل بالفتى ... بين العدى فتجمل

« فضولي »

انسان الغوريلا : يقتل ٢١ امرأة

قبل أن يقبض عليه

سلسلة جرائم فظيعة ارتكبها مجرم اميركي كبير

قبض في وينبيج في كندا على رجل مجرم له سلسلة من الجنايات تبلغ حلقاتها ٢١ امرأة وطفلاً قتلهم في الولايات المتحدة وكندا . وقد حكم عليه بالاعدام في كندا

أما قصة هذا الرجل فغريبة تدل على ان عقله قد تهوس بالقتل فهو لذته وطريقة عيشه . فكان يقتل قتلاه على طريقة لا تختلف وكانت قتلاه من النساء على الدوام ولم يقتل غير طفل مرة واحدة حين رأى من صراخه انه سيفشي الجناية

ولم يكن يقتل كل النساء بل أولئك اللواتي يؤجرن الغرف المفروشة فقط . يدخل أولاً فيرى الغرفة ويتظاهر بالدين ويسأل عن أقرب كنيسة اليه لكي يتمكن من الصلاة يوم الاحد فاذا وثقت المسكينة بتقواه ودخلت معه تريه الغرفة انقض عليها وخنقها ووضع جثتها تحت السرير أو في الخزانة ثم يبحث عن النقود فيأخذ ما يتيسر ويخرج للبحث عن جناية أخرى

ففي ١٩ اكتوبر سنة ١٩٢٦ قتل المسز وذرز وفي ٢٠ منه أي في اليوم التالي قتل المسز فلوك . وفي ٣١ منه أيضاً قتل المسز جرانت . وفي ١٨ نوفمبر قتل المسز ادموندز وفي ٢٣ منه قتل المسز مايرز . وفي ٢٣ دسمبر قتل المسز بيرارد

وكان ينتقل من مدينة لاخرى لارتكاب جرائمه وكان يبدل ملابسه اذا رأى انها ستنم عليه

وهذا الرجل يدعى ارل نلسون وهو من أم أميركية وأب اسباني ويبلغ الثلاثين من العمر . وقد حاول البوليس الاميركي أن يهتدي اليه وكان قد عرف أوصافه من العينين اللامعتين النابتتين الى اليدين الكبيرتين الى القامة المديدة والذراعين الطويلتين

ولكن البوليس مع تحققه من ان المرتكب لهذه الجرائم هو رجل واحد لانه يتبع أسلوباً لا يختلف وهو الخنق ثم الاختصاص بالنساء ثم وضع الجثة تحت السرير أو في الخزانة فان تنقل هذا المجرم من بلدة الى أخرى بسرعة عقب كل جناية جعل البوليس والناس يطلقون عليه اسم رجل الغوريلا

وكانت طريقة وقوعه غريبة فان بوليس الولايات المتحدة علم انه قد غادرها الى كندا فما كان منه الا انه اذاع بالراديو أوصافه بين أهالي كندا وبين البوليس واذاع أيضاً انه يرجح انه دخل وينيبج

وفي أحد الايام دخل هذا الجاني بيتاً يسأل عن غرفة مفروشة . وكان في البيت المسز باترسون مع أولادها . فتركتهم في غرفة الطعام ودخلت معه الى الغرفة . وبعد قليل خرج هو وحده وأخذ الاطفال يلعبون

ولما جاء والدهم سألهم عن أمهم فقالوا ان رجلاً طويل القامة جاء وخاطبها ودخل معها الغرفة ثم خرج . وبعد ذلك لم يروا أمهم

وكان الرجل قد سمع عن هذا الوحش فدخل وهو متوجس شراً ورفع ذيل السرير فوجد جثة زوجته وهي تحدق فيه بعينين قد جحظتا من الخنق . فارتاع المسكين وراجع (كما ترى على الغلاف)

وابلغ البوليس فجردت ادارة البوليس اكثر من مائة شرطي من الشرطة السرية للبحث عنه وضيق عليه الحصار وابلغ المزارعون عن أوصافه فلم يمض يومان حتى قبض عليه الفلاحون ولكنه نجا منهم . ولكن لم تمض عليه ساعات بعد ذلك حتى قبض عليه البوليس

ومن أغرب ما يروى عنه انه بقي مدة المحاكمة وهو صامت بل جامد . وحدث ان احدى النساء في المحكمة كانت تحمل جوزاً فانتثر على الارض وانكبت عليه تلتقطه ولكنها تدهورت فقهقه قهقهة عالية جداً ارتعد لها المجتمعون . وعلى الرغم من الدفاع الذي قدمه المحامي عنه بأنه مجنون فانه حكم عليه بالاعدام

عظماؤنا في حياتهم الخصوصية

(تابع المنشور على صفحة ٥)

الفرنسية على يد الاستاذ وليم مكرم عبيد ، فلقنه مبادئها ، وهو ما يزال الى الان يحفظ كثيراً من كلماتها

وبهذه المناسبة نذكر أيضاً ان معاليه ظل يتردد في شبابه على مدارس العاصمة التجهيزية حتى بلغ السنة التي تعادل الان السنة الثالثة الثانوية ثم اضطر الى الانقطاع عنها والعودة الى بلده بسبب الحركة العرابية

وربما كان ألذ الاشياء لفتح الله باشا أن يسير في زراعة منتظمة معتنى بها وان يشاهد زراعته ناجحة في أرض جيدة ، ويغضبه ويهيج عواطفه جداً ، ان يرى خطأ يقع في زراعته مهما كان هذا الخطأ يسيراً ومهما كان تأثير الخطأ تافهاً وطفيفاً ، وكثيراً ما يحاول تبديد الغضب الذي يستحوذ عليه في هذه الحالة ولكن بدون أقل جدوى

وفتح الله باشا واسع الحيلة بشجاعة ودهاء : رافقناه مرة في أثناء الانتخابات النيابية الماضية الى احدى دوائر الارياف النائية وكان معاليه قد ذهب اليها مع فريق من زملائه لتأييد مرشح الوفد وشد أزره لان احد ابناء تلك الدائرة من السعديين ايضاً كان يزاحمه مزاحمة شديدة فحاول معاليه أن يقنع هذا المزاحم باللطف واللين للعدول عن مسلكه نزولا على ارادة الوفد واطاعة لرغبة رئيسه فلم يفلح اذ اصر الرجل على رأيه طالباً تحكيم الدائرة فقال له معاليه «هيا بنا» ولما وصل الجميع الى مكان الاجتماع وكان غاصاً بجمهور الناخبين اعتلى فتح الله باشا منصة الخطابة وخاطبهم قائلا « أتحبون سعد باشا » فصاحوا بملء أفواههم «نحبه ... نحبه ... يعيش سعد زغلول باشا » فقال لهم « واذا طلب منكم سعد باشا شيئاً فهل تجيبونه الى طلبه » فصاحوا « على الراس والعين » فقال « سعد باشا عاوز الاستاذ عبد القادر حمزه » فصاحوا « ليحي الاستاذ عبد الجادر همزه » . وهنا نزل فتح الله باشا من منصة الخطابة بين صفيق المصفقين وهتاف الهاتفين فبحثنا عن طالب التحكيم فلم نجد له أثرا فابتسم معاليه ابتسامته المعروفة

ك



بين الوزيرين

كللت المساعي التي بذلت للتوفيق بين صاحبي المعالي فتح الله بركات باشا وعلي الشمسي باشا بالنجاح، وقد كان لسعادة واصف غالي باشا نصيب وافر في تبديد الفتور الذي كان قائماً بين الوزيرين الوفديين ولما استوثق سعادته من نتيجة مسعاه دعا زملاءه أعضاء الوفد المصرى الى مأدبة غداء أدبها لهم يوم الاثنين الماضي في داره بالجيزة

وفي الموعد المضروب للغداء أقبل أعضاء الوفد جميعاً ، الواحد تلو الاخر ، ما عدا فتح الله بركات باشا وعلي الشمسي باشا فأخذ الحاضرون يرقبون مجيئهما ليشاهدوا وصولهما وما هي الا دقائق قلائل حتى اقبلت سيارة فتح الله باشا تتبعها سيارة الشمسي باشا كأنهما كانا متفقين على الوصول الى دار الضيافة في لحظة واحدة فصاح الغرابلي باشا وبعض الواقفين بجواره قائلين « أهلا بالعرسان »

وما كاد فتح الله باشا ينزل من سيارته ويفرغ من السلام على زملائه حتى كان الشمسي باشا قد نزل من سيارته بدوره وأخذ يصافح من سبقه من اخوانه ولما وصل الى فتح الله باشا تصافحا مبتسمين فقال معالي النحاس باشا « دلوقت سعد استراح »

ولما أراد المصورون أخذ صورة المجتمعين بآلاتهم الفوتوغرافية طلب بعض أعضاء الوفد من معالي فتح الله باشا أن ينزع معطفه فتردد فقالوا له مبتسمين « طيب خليك تطلع عجوز » . فلم يكد يسمع هـذه العبارة حتى بادر الى خلعه واذ كان الشمسي باشا واقفاً بجانبه ساعده على نزعه برقة وبشاشة

ورآنا واصف غالي باشا نعد معـدات تصوير مدعويه فقال لنا « لازم صورة قبل الاكل وصورة بعده » وكان سعادته يريد أن يشير بهذه العبارة الى ان المأدبة ادبت لتزيد عرى الالفة والمودة احكاماً والتحاماً

الشمسي باشا

وعلى ذكر علي الشمسي باشا نقول انه اعرب أخيراً للكونت فسكونتي دي مودروني رئيس شركة « ايتاليكا » التي تدير الاوبرا الملكية هذا العام عن رغبتـه في معرفة هل يمكن لجوقة الاوبرا ان تمثل رواية « عايدة » في سفح الاهرام لان معاليه يفكر في عدة مشروعات من هذا القبيل يرجو أن يجد فيها السياح تسلية يتسلون بها في أثناء اقامتهم في هذا القطر فيطيلون مدة مكوثهم بين ظهرانينا ولا يغادروننا عند فراغهم من مشاهدة آثارنا ، ومن الافكار التي للشمسي باشا في هذا الصدد أيضاً أن يقيم الجيش المصرى في فصل الشتـاء حفلة عسكرية بالانوار الكهربائية كالحفلات العسكرية الليلية التي اعتادت القوات البريطانية اقامتها كل سنة في ارض الجزيرة واسمتها « التاتو »



فتح الله باشا

وعلى ذكر فتح الله بركات باشا أيضا نقول أن الاستاذ الشيخ محمد بك عز العرب السكرتير المنتخب بمجلس الشيوخ دخل أخيراً على وزير الزراعة في مكتبه بداره فألقى عليه « حجة » قديمة اصفر لونها على مر الايام والاعوام فاستأذن الوزير في الاطلاع عليها فاذن له فأخذ يقلبها ويحاول فك خطها وارقامها واخيراً وفق الى قراءة كل كلمة من كلماتها فاذا بها « حجة » مئة وخمسة واربعين فدانا اشتراها والد فتح الله باشا لمعاليه في جهة منية المرشد وسجلها باسمه وكان يومئذ في الخامسة من عمره ، والحجة مؤرخة بتاريخ سنة ١٢٨٨ هجرية

ولما كان الشيء بالشيء يذكر نقول أننا سألنا فتح الله باشا مرة عن الباعث له على شراء بساتين بركات التي تكلفه كل سنة آلافاً من الجنيهات فاجابنا « لمـا عاد ابني محمد من انجلترا تعمدت الحكومة التي كانت متربعة في دست الاحكام يومئـذ ألا ترخص له برخصة تتعلق بعمل كان يريد أن يعمله بحركة السيارات ، ولما كان من طبعي ألا أجـد من نفسي قدرة على مشاهدة احد أبنائي حزيناً او أسيفاً رأيت لشدة محبتي لمحمد واشفاقي عليه ان أشترى تلك الارض وفيها من الماكنات والالات ما يعالج الالم الذى لاحظته عليه عند عدم حصوله على الرخصة التي كان يطلبها ويمني النفس بالحصول عليها ، اما الافكار الخاصة بالربح أو بالعمل الجليل فلم تأتني الا بعد ذلك »



في دار العميد

في كل قصر من قصور الاعيان الانجليز حاجب يسمى بالانجليزية « بتلر » وتقتصر مهمته على فتح الابواب للوافدين وعلى نزع معاطف الزائرين واعلان رب البيت وربته بقدوم المدعوين ، ويشترط لتعيين مثل هـذا الحاجب أن يكون جميل الصورة معتدل القامة أنيق البزة

وقـد حدث عند زيارة الملك أمان الله ملك أفغانستان لدار المندوب السامي البريطاني ان خف «بتلر» الدار الى استقباله وقد ارتدى ملابسه الرسمية وتقلد مداليته العسكرية فحسبه الملك أحد كبار رجال بطانة العميد البريطاني واقبل عليه يصافحه بلهفة

ولمـا أقيمت السوق الخيرية لمشروع وقاية صحة الاطفال المصريين في دار المندوب السامي البريطاني كان هذا « البتلر » يسرح ويمرح في بهو السوق في خلال الساعات المخصصة للسيدات الوطنيات دون أن يفطن الى الخجل الذى استولى على عجوز شمطاء لم تكد تبصر به حتى اسرعت الى حجب وجهها بيدها فالتفتت اليها آنسة في مقتبل العمر وقالت لهـا مبتسمة « ما تخافيش يا تيزه ده أغا البيت ... حاكم دول افرنج واغواتهم بيض »

وعلى ذكر دار المندوب السامي نقول ان اللورد لويد اعتاد ان ينام في منتصف الساعة الحادية عشرة مساء فلا تكاد الساعة العاشرة والنصف تأزف حتى ينهض ويحيي مدعويه ويدعهم يمضون بقية السهرة بالتسامر مع اللادى عقيلته ويصعد بفخامته الى حجرته ليأخذ قسطه من الراحة اذ أنه يستيقظ دائماً بين الساعة الثالثة والخامسة صباحاً ليبدأ عمله اليومي





بين قاض ومتهم

القاضي ـ هل أنت متزوج أو أعزب

المتهم ـ متزوج

القاضي ـ بمن ؟

المتهم ـ بامرأة

القاضي ـ وهل سمعت ان أحداً تزوج برجل؟

المتهم ـ نعم

القاضي ـ من ؟

المتهم ـ أختي

جمال الساقين

الآنسة لويز جلبرت ممثلة انجليزية رأت نفسها في أحد الايام عاطلة بلا عمل ، وكان لها صديق صحفي فعمد هذا الصحفي الى تاجر يبيع الجوارب ويضع في النوافذ تماثيل لعرض ملابسه وجواربه فاقترح عليه الصحفي أن يأتي بفتاة لها ساقان جميلتان و يطلب منها أن ترقص في النافذة بعد أن يستر وجهها . فجاز الاقتراح على التاجر وطلب من الصحفي أن يختار له فتاة جميلة فذهب الى الآنسة لويز جلبرت واتفق معها على عرض ساقيها الجميلتين

وستر نصف النافذة الاعلى بستار لا يرى منه وجه الممثلة . ولكن في الستار خروقاً يمكنها أن ترى من خلالها اذا كان أحد واقفاً . فكلما رأت واحداً أو اثنين رقصت . ولم تمض برهة حتى اجتمع عشرات من الناس أمام النافذة يشاهدون ساقيها وهي ترقص. واضطرت الشرطة الى تشتيت المجتمعين وكتبت الصحف هذا الخبر فذاعت شهرة التاجر وشهرة الآنسة لويز جلبرت . وهكذا انتفع الاثنان

قضية غريبة

حدث أخيراً في أوكرانيا (جنوب روسيا) ان قاضياً كان يريد حمل أحد المتهمين على الاعتراف بجريمته . ولما لم يفز بغيته طلب الى احد الاطباء أن ينوم المتهم تنويماً مغنطيسياً آملاً أن يعترف بجرمه في أثناء نومه . ولكن هذه التجربة لم تنجح

وقد أصيب المتهم من جراء هذه العملية بمرض في الاعصاب فرفع شكواه الى المحاكم فحكمت المحكمة على القاضي بالحبس سنة واحدة لأنه تجاوز حدود سلطته

وقد أيدت محكمة الاستئناف هذا الحكم . ولكن القاضي لم يقنع بذلك فرفع أمره الى محكمة النقض والابرام طالباً نقض الحكم . ولسنا في حاجة الى القول ان هذه القضية الغريبة هي موضع حديث الدوائر القانونية والطبية الآن في أوربا

القناني بدل الطوب

الغت الولايات المتحدة شرب الخمور وصنعها وبيعها. ولكن قناني الخمر أي الزجاجات ما تزال كثيرة وهي لا تكاد ينتفع بها في أي شأن آخر ولذلك فهي تباع بأقل الأثمان . ومما حدث أخيراً ان أحد الاميركيين كان ينوي بناء بيت في الريف فاخذ يقابل ويقارن بين أثمان الطوب وأثمان القناني فوجد هذه غاية في الرخص فاشترى كمية وافرة منها وبنى بيتاً جميلاً من هذه الزجاجات رصها سيفاً فوق سيف . وهذه القناني تفضل الطوب لأنها جوفاء فلا تصل بين الجو الخارجي وحرارة البيت

ضغط الدم والاتوموبيل

فحص اثنان من العلماء في أميركا الاحصاءات الخاصة بحوادث الأتومبيلات فوجدا ان هناك علاقة بين ضغط الدم وعدد الحوادث . فاذا كان الضغط عالياً كثرت الحوادث فكأن الشخص لا يمكنه إذ ذاك الرقابة على أعصابه. ومعظم الحوادث تقع من الذين جازوا سن الاربعين وفي عروقهم قليل أو كثير من التصلب. ولكن المران الطويل مع ذلك يجعل السائق اكثر انتباهاً واكثر حذراً ولذلك فان السائق في الاربعين أو الخمسين قد يسوق أتومبيله بحكمة على الرغم من الضغط الزائد في دمه اذا كان قد تمرن على السياقة جملة سنوات

الديلي تلغراف

بلغت الديلي تلغراف من العمر سبعين عاماً وهي الآن اكثر جرائد العالم كله أخباراً بل هي أول جريدة ظهرت في العالم صارت تنشر التلغرافات التي تملأ عمودين أو ثلاثة مع ان التيمس كانت تقنع بربع عمود لاهم أخبارها الخارجية في ذلك الوقت . وهي أول جريدة بعثت بعثة علمية لاكتشاف الآثار في نينوى . واتفقت مع الهرالد على ارسال ستانلي لاكتشاف قلب أفريقية والبحث عن المكتشف لفنجستون

الوصايا العشر للزوجات

والنبي الذي يوصي بهذه الوصايا أميركي وهو يقول :

١ ـ لا تتكلمي في كل وقت لان زوجك يجب أن يتكلم أحياناً قليلة

٢ ـ أحبي زوجك اذا كان هذا ممكناً وهيئي له طعاماً يتطعمه الفم ويقدم له في مواعيد منظمة

٣ ـ لا تتدخلي في أعمال زوجك تلك الاعمال التي تخص الرجال

٤ ـ لا تكرري القيل والقال وهذيان الجيران

٥ ـ اذا دعت الحاجة الى المشاجرة مع زوجك أو لومه فاجعلي المسألة وقتية تزول ولا تمكث

٦ ـ تسامحي مع نقائص زوجك ولا تذكريها أمام الناس

٧ ـ لا تستخدمي زوجك في عمل من اعمال البيت لان عنده ما يكفيه من الاعمال خارجه

٨ ـ لا تهتمي كل الاهتمام بالملابس فأنت زوجة أي ام أسرة

٩ ـ اذا خلا زوجك الى نفسه وأقفل غرفته فاتركيه حتى يتم عمله ولا تزعجيه

١٠ ـ اقرئي وتعلمي حتى تستطيعي أن تشتركي مع زوجك في حديث الصحف وحتى لا يتركك الى النادي أو القهوة

الـكف دليل الاخلاق والامراض

كثير من النـاس يزاول فراسة الـكف لـكي يعرف منها المستقبل . ولـكن معرفة المستقبل من المحال وأولئك الذين كانوا يؤولون الاحلام لمعرفة المستقبل قد تركوا هـذه التأويلات بعد ان ثبت لهم عقمها كلهـا ولـكن الحلم يدل على أخلاق الشخص وأمراضه وكذلك الـكف فانها كاللسان والوجه تبين لصاحبها أمراضه وأخلاقه

وزعيم هذا الفن رجل انجليزي يدعى جاكان استطاع ان يعرف من فراسة الـكفوف أمراض أصحابها ويميز أخلاقهم . وقد فحص كف السير ادوارد مارشال هول وتمـكن قبل ان يموت السير مارشال بثلاث سنوات ان يخبره بأنه مريض بقلبه مرضاً بليغاً وانه يجب عليه ان ينقطع عن العمل مدة ما . ولـكن السير مارشال لم يسر على نصيحته ومات بعد ذلك بعلة القلب . ونرى هنا كف السير أوليفر لودج العالم الانجليزي المعروف الذي يؤمن بوجود الارواح . وقد استطاع جاكان هذا ان يعرف في صاحبه دون ان يراه رجلاً عميق التفكير

أما طريقة معرفته للـكفوف فتحتاج الى علم كبير . فهو ينسب الى الخطوط صفات خاصة .



ا ــ خط الحياة ب ــ الخط الذي يدل على مقاومة المرض ج ــ خط الرأس د ــ خط القلب ر ــ خط الصحة

ففي الـكف خط يدل على حالة القلب وآخر يدل على الصحة العمومية وآخر يدل على مقاومة المرض ووجوده دليل عنده على وجود المرض . أما خط الحياة فدليل على الاخلاق

وهو يبني أحكامه على المرضى بفحص طبعة اليـد لان بعض الامراض تجعل الجسم يعرق . فاذا كان الـكف يعرق كثيراً كان ذلك دليلاً على أن الجسم يحـاول أن يتخلص من السموم التي فيه بمسام الجلد زيادة على ما تحمله الكليتان الى المثـانة . وعندئذ تتسع هذه المسام ويتغير شكلها في طبعة الـكف . ويمكن بفحص الـكف نفسه أن تعرف حالة الانسان من الصحة أو المرض . لانه اذا كانت الخطوط حمراء كان ذلك دليلاً على علو الضغط في الدم . أما اذا كانت مثل سائر الـكف فان الضغط يكون في حال عادية

أما الاخلاق ففراستها تتوقف على طول الاصابع وهيئة الـكف . فالاصابع القصيرة تدل على السرعة في العمل والحذق وملـكة النقد ولـكن صاحبها مع حذقه يكون قليل الجلد لرغبته في السرعة . واذا كانت الاصابع طويلة كان ذلك دليلاً على الميل الى التفكير والبطء في الاستنتاج . والابهام اذا كانت مستقيمة كان ذلك دليلاً على العناد أما اذا كانت تتقهقر في طرفها فانها تدل عندئذ على الاندفاع . واذا كان خط الرأس يتصل بخط الحياة دل ذلك على التردد وقلة الثقة . أما اذا انفصلا وكان بينهما فرجة كان هذا دليلاً على الثقة . واذا كانت هذه الفرجة واسعة دل ذلك على الطيش واذا كان خط الرأس يميل الى المعصم كان هـذا دليلاً على قوة الخيال . واذا كان هذان الخطان يسيران كأنهما السلسلة فهذا يدل على قلة الدم في الجسم . واذا كان خط القلب مستقيماً جداً دل على الغيرة . واذا كان هناك خطوط صغيرة كأنها الروافد تنصب فيه دل هذا على القلق في القلب . أما خط الصحة فيدل على حال الشخص وقت مقاومته المرض


طبعة كف السير أوليفر لودج الذي يؤمن بوجود الارواح وهي تدل على قوة التفكير


طبعة كف السير مارشال هول الذي دافع عن مرجريت فهمي واستطاع ان يحصل على براءتها وهي تدل على مرض في القلب

عظماؤنا في حياتهم الخصوصية

فتح الله بركات باشا

من المعلوم أن المرء كلما تقدم سناً مال الى الاستيقاظ مبكراً ولكن فتح الله بركات باشا ارتأى أن يناقض هذه القاعدة فهو يستيقظ الآن بعد الساعة السابعة فيغتسل ، ويصلي ، ثم يتناول الدواء الذى يتعاطاه قبل الاكل بثلث ساعة ، ويعكف على ارتداء ملابسه ومعاليه يحلق ذقنه بنفسه ، وهو يحلقها يوماً بعد يوم لان بشرة وجهه رقيقة ناعمة لا تقوى على وطأة الموسى كل يوم ، فاذا فرغ من ملبسه أقبل على فطوره ، وفطوره بسيط بخلاف غدائه ، ولا يتألف الا من ماء « الفول المدمس »

وتتخلل الفطور محادثات ... تلفونية ... أهلية اذ أن فتح الله باشا حريص على الاستفسار كل يوم عن صحة أنجاله البعيدين عن العاصمة فيسأل عن احوالهم وأحوال عيالهم ثم يعود الى تصفح جرائد الصباح ويكون قد بدأ مطالعتها خلال لبسه واكله فلا يكاد ينتهي من فطوره حتى يكون قد أتى على معظم أخبارها واهم فقرات مقالاتها

ويتوجه فتح الله باشا الى « الديوان » في أيام الشتاء « كعابى » كما يقول ، لانه يميل الى المشي تحت وهج الشمس في تلك الساعة من النهار ، ويصحبه عادة في نزهته أحد اصفيائه دون ان يتقدمه أو يتبعه أحد من حجابه ، واذا ركب سيارته جلس حاجبه « المراسلة » الى جانب السائق عملا « بالعرف الوزارى » المتبع ويسميه فتح الله باشا « الوزير » على سبيل النكتة ... قال لنا معاليه يوما « أن الوزير ليس أنا بل هو بدليل أنني لو سرت في الطريق وحدى فان رجال البوليس وحجاب الوزارات لا يؤدون لي التحية التي يؤدونها عندما يكون حضرته جالسا بجوار السائق »

وعقب وصول فتح الله باشا الى الديوان يقدمون له فنجانة من القهوة السادة فيشرب نصفه ، وقد يشرب في خلال تحدثه الى زواره فنجانة من « القرفة » ولكن هذا نادر ، وعند موعد انصراف الدواوين يتناول دواءه المعتاد استعداداً للغداء ، ولهذا الدواء حكاية لطيفة فان معاليه اعتاد في وقت من الاوقات أن يتناوله وهو في طريقه الى داره فلاحظ أكثر من مرة أن بعض المارين يحدقون فيه فخشي أن يتسرب الى أذهانهم انه يتعاطى « المنزول » أو ما أشبه من المواد المخدرة فصار يتحاشى تناوله في الطريق بقدر الامكان

وبينما يكون الخدم يعدون طعام الغداء ويتأهبون لتقديمه على المائدة يكون فتح الله باشا منهمكا في نزع ملابسه ثم يرتدى جلباباً ناصع البياض ويلبس فوقه « الروب دى شامبر » مستعيضاً عن الطربوش بطاقية بيضاء كالتي كان الفقيد العظيم يلبسها في خلواته وأيام اعتكافه ، ومعاليه يدقق في مأكله ويتلذذ بأكله واذا جاءت الطبخة مناقضة لذوقه فهو سريع في استيائه



صاحب المعالي محمد فتح الله بركات باشا

صريح في اظهار عدم ارتياحه ، وهو مغرم بالبامية والملوخية ويحب اجمالا جميع أنواع الخضراوات ويميل الى اكلها ناضجة ، ولكنه لا يذوق معها « الصلصة » بتاتاً

ويشرب فتح الله باشا بعد الاكل فنجانة من القهوة ثم ينهض مسرعاً الى حجرته الخاصة ويتمدد على « الشيزلونج » واقياً نفسه « بشال » من الصوف الابيض ، وينام فترة وجيزة تتفاوت بين عشر دقائق وساعة ولكن متوسط الوقت الذى يستريح فيه في معظم الاحيان لا يتجاوز نصف ساعة ، وعند نهوضه يشرب فنجانة من القهوة ثم لا يعود الى شربها بعد ذلك حتى صباح اليوم التالي ، وهنا نذكر عن معاليه أنه لا يدخن ولكنه يحب رائحة الدخان فلا تعجب اذا رأيته يشعل سيجارة ويمسكها بين أنامله لا ليدخنها بل ليشم رائحتها

وبعد ما يفرغ من شرب فنجانة القهوة يتوضأ ويصلي ثم يرتدى ملابسه ويتصفح جرائد بعد الظهر وينزل الى مكتبه فاما أن يستقبل زائريه او يعكف على دراسة ما يعرضه عليه مدير مكتبه من الاوراق والتقارير او يكب على تدوين حوادث اليوم ، اذا كانت هناك حوادث هامة ، في مذكراته الخاصة

ويتعشى فتح الله باشا « لبن زبادى » وقليلا من العسل والفاكهة ، وهو يحب السهر ولكنه يضعف صحته فلا يقبل عليه الا مضطراً

ويمضي فتح الله باشا أوقات فراغه بالتفكير فاذا فرغ من التفكير في هذه الدنيا انتقل الى التفكير في الاخرة ، ويتناول تفكيره في أغلب الاوقات ، الانسان وأخلاقه وكيفية تركيبه وتعرف نفسيته ثم يستخرج معاليه من تفكيره الطويل نظرية فلسفية تتلخص « في ان الانسان في أعماله مجبور عليها غير مخير وانه بحكم ذلك ليس مسئولا عنها في الواقع ونفس الامر »

ولا ينزعج فتح الله باشا للمصائب التى قد تحل به ولكن هناك شيئاً واحداً يزعجه ويقلق باله وهو شعوره بأنه اخطأ فيسعى في الحال لتلافي الخطأ الذى وقع منه اذا كان الى امكان تلافيه سبيل

ومن طباع فتح الله باشا انه لا يغتفر الاساءات الخلقية التى توجه اليه وخصوصاً اذا بدرت نحوه من أقرب الناس اليه ؛ أى انه كلما كان المسيء مقرباً منه اما بطريق القرابة أو بطريق الصداقة كان سخطه عليه شديداً وغضبه منه عظيما ، أما اذا كان المسيء من الاغراب عنه أو من خصومه وأعدائه فان نقمته عليه تكون أقل وطأة وقد يلتمس له عذراً في الباعث له على الاساءة اليه بالرجوع الى التفكير في ان الانسان مكره على أعماله غير مخير فيها فيخفف هذا الشعور من شدة انفعاله ويلطف من وقع الاساءة في نفسه ، ومن ظواهر معاليه اذا غضب ألا يتكلم ، وان تكلم تفوه بكلمات قليلة وهو لا يعرف للتشاؤم اسماً ولكنه اذا التقى في طريقه بجنازة ميت مثلا شعر بانقباض في نفسه ، غير ان هذا الانقباض لا يحوله قيد أنملة عن الخطة التى يكون قد رسمها لعمل قرر أن يقدم عليه في سحابة ذلك النهار

ولا يميل فتح الله باشا قط الى « قتل » الوقت « باللعب » وهو وان كان يعرف معظم ضروبه وانواعه الا انه لا يأنس من نفسه ميلا الى ممارستها والى تمضية ساعات الفراغ بالجلوس لها ، وقد تعلم معاليه لعبة « الدومينو » حين كان منفياً في سيشل وكان يلعبها مع زميله معالي مصطفى النحاس باشا

وعلى ذكر سيشل نقول ان فتح الله باشا انتهز فرصة وجوده فيها بدون عمل ، واعتزم تعلم اللغة

(البقية على صفحة ٩)

معلومات مجهولة عن شعراء الشرق الثلاثة

شوقي . حافظ . مطران

تؤدب بعد أيام مأدبة عشاء فاخرة في بهو محل جروبي الجديد لشعراء الشرق الثلاثة أحمد شوقي بك وحافظ ابراهيم بك وخليل مطران بك ، وسيشترك في هذه المأدبة جمهور كبير من الادباء والكتاب والشعراء الوطنيين والاوربيين اذ ان الباعث الذي بعث على اقامتها هو رغبة الداعين اليها في انشاء رابطة أدبية تكون صلة اتصال بين حملة الاقلام في الديار الاوربية وحملة الاقلام في الديار المصرية والشرقية ، وقد رأينا بهذه المناسبة ان نأتي على بعض المعلومات الطريفة عن شعرائنا الثلاثة الذين طبقت شهرتهم الخافقين وهي معلومات شخصية مجهولة لا يعرفها عنهم الا النذر اليسير من أصدقائهم الاوفياء

وانا لواثقون ان أول سؤال سأله شوقي بك حين كوشف بخبر هذه المأدبة هو هل سيكون حضورها بالملابس العادية أم بالملابس السوداء الليلية لأنه من المأثور عن سعادته انه يمقت الرسميات والملابس الرسمية وقد كان أثناء اشتغاله في المعية الخديوية الشخص الوحيد المسموح له بالمثول في حضرة الجناب العالي بالبدلة العادية ، وكان سمو الخديوي السابق اذا رآه مرتدياً بدلة التشريفة ومتقلداً نياشينه يغرق في الضحك لما كان يعلمه عن شدة نفوره منها

وقد تسمع بعض المقربين من شوقي بك يلقبونه بلقب « باشا » فتحسبهم يمزحون أو يداهنون ولكنك لو استقصيت الحقيقة لعلمت ان الخديوي السابق أنعم على سعادته في وقت من الاوقات « بالرتبة الاولى صنف ثاني » وهي رتبة « قلمية » كانت تمنح في تركيا في عهد السلطنة ولم ينعم بها الخديوي الا على شوقي بك ، وهي تفوق الباشوية العادية قيمة ومقاماً

ولما وقعت الحرب العثمانية اليونانية نظم شوقي بك أربع قصائد أو خمساً في تأييد الدولة العلية فترجمت لعظمة السلطان وحازت الرضاء العالي وكان من عادة شوقي بك يومئذ أن يصطاف كل سنة في تركيا مع أفراد اسرته فلما علم السلطان بقدومه في تلك السنة أمر بان يحل ضيفاً على عظمته


احمد شوقي بك

ثم عرض عليه أن يختار الرتبة أو الوسام الذي يبغيه فينعم عليه به عن طيب خاطر فكان جواب شاعرنا الكبير انه يقبل المدالية الحربية لأنه يعد نفسه قد جاهد بقلمه في الحرب التي كانت رحاها دائرة بين الدولة العلية والدولة اليونانية

وشوقي بك صديق حميم لخليل بك مطران منذ ثلاثين سنة ، ولم تشب صداقتهما طول تلك المدة شائبة ، وقد اعتاد أمير الشعراء في بعض السنين أن ينظم كل سنة قصيدة عصماء في مداعبة شاعر القطرين ومن ذلك انه نظم مرة قصيدة طويلة زعم فيها ان « خليلاً » فاز بالنمرة الرابحة الاولى في سندات البنك العقاري وانه يجدر بالفقراء والبؤساء ان يغتبطوا بهذا النبأ ويرقصوا له فرحاً وجذلاً لان « مطراناً » سيغدق عليهم الهبات والعطايا فكان من جراء نشر هذه القصيدة على صفحات الجرائد ان التماسات المحتاجين وشفاعات المعوزين أخذت تنهال على الخليل من كل حدب وصوب !

ونظم شوقي بك في ظرف آخر أبياتاً في خليل بك مطران قال فيها ان « خليلاً » تشاجر مع صحفي فرنسي اسمه بول مانس ودعاه الى المبارزة ، وهنا أفاض أمير الشعراء في وصف القتال وما أصيب به مطران في أثناء الدفاع عن شرفه في ساحة النزال فكاد أهله وأقاربه المقيمون في سورية يطلعون على هذه القصيدة في الصحف المصرية حتى جزعوا للنبأ وفزعوا وامطروا « خليلاً » بوابل من البرقيات والخطابات مهنئينه بانتصاره مستفسرين عن حاله !

وقد اكد لنا المطلعون ان شوقياً وحافظاً صديقان حميمان وانه اذا ظهرت أحياناً في أفق تلك الصداقة غمامة فتور فهي سحابة صيف لا تلبث أن تنقشع ويكون مصدرها دائماً دس الدساسين الذين يأتون الى حافظ ويوهمونه ان ما كتب في ذمه في الصحيفة الفلانية كان بايعاز من شوقي ثم يقصدون الى شوقي ويقسمون له ايماناً مغلظة ان حافظاً هو الذي حرض الكاتب الفلاني على هجوه في المقالة التي نشرت في المجلة الفلانية

ومن عادة مطران وحافظ اذا التقى أحدهما بالآخر أن يتبادلا التحية والكلام بأبيات من الشعر، وقد اشتركا في وضع كتاب اسمياه « الموجز في علم الاقتصاد » ومن ألطف ما نرويه عنهما انهما دعيا في سنة ١٩١٢ ، على ما نذكر الآن ، الى القاء قصيدتين في

(البقية على الصفحة ١٧)


حافظ بك ابراهيم


خليل بك مطران



من المحرر الى القارئ



قلب المرأة

أيها القارئ،

من مدة قريبة شكت زوجة زوجها الى المحاكم الانجليزية تطالب الطلاق لانه زنى بامرأة أخرى . ثم رأت ان المحاكمة ستطول فاستعجلت القاضي في الحكم بالطلاق وتعللت بان التأخير سيؤذي المرأة الزانية لانها قد تلد قبل ان تتمكن من الزواج بزوجها فيولد ابنها وعليه وصمة فهي لذلك تستعجل القاضي حتى يتمكن زوجها من تزوج هذه المرأة وحتى يولد الولد في بيت شرعي وولادة شرعية شريفة

فهذه الحادثة الصغيرة تبعث الانسان على التفكير في قلب المرأة وهل هي تنزع الى الخير أم الى الشر اذا نالت حريتها . والواقع ان المرأة لم تكشف عن طبيعتها قط . فقد عاشت الى الآن في ما يشبه الرق الذي تختلف درجاته بين أمة وأخرى . وقد لا يقوم هذا الرق على الشرائع المدونة ولكنه يقوم على الرأي العام . ولهذا قوة لا تقل عن قوة الشرائع لانه يقسرنا بعامل الحياء واللياقة على أعمال ومضايقات لا تستطيع الشرائع ان تقسرنا عليها بعامل العقوبة . وما دامت المرأة غير حرة فما يبدو منها الآن من دناءة تبعثها الغيرة ليس حجة عليها وليس دليلاً على ان نفسها مطبوعة على الدناءة

والواقع الذي نراه الآن اننا نجد عند الرجل من الاريحية والتسامح والصراحة والبر اكثر مما نرى عند المرأة . ولكن الارجح ان ذلك لا يرجع الى اختلاف في طبيعتي الرجل والمرأة وانما يرجع الى اختلاف الاحوال عند كل منهما . فالرجل يستشعر القوة والاستقلال ويرى أبواب الرزق مفتحة أمامه والفرصة متاحة في كل وقت فنفسه تسخو بما لا تسخو به نفس المرأة لانها ترى العيش ضيقاً امامها لان حريتها محدودة والرأي العام يمنعها من مزاولة الاعمال التي يعملها الرجل

وأرجح الظن ان المرأة عند ما تنال حريتها وتعتاد هذه الحرية مدة ما تذهب عنها آثار الرق السابقة ونرى عندئذ أمثال هذه الانجليزية التي لا تنسى وهي مكسورة القلب من الزوج الخائن ان هناك ولداً يوشك ان يدخل هذا العالم بغير رغبته ويوصم بوصمة الزنا طول حياته بغير جريرته فهي تتقدم لانقاذه مع ما تشعر به من غيرة تأكل القلب وتنم على الذهن

وما أحرانا بأن نعمل كلنا لكي نبلغ هذه الحالة ونرى المرأة مستعدة لمثل هذه المواقف الشريفة . وانما يكون ذلك إذا علمناها حتى يتسع الافق الذي تنظر اليه في هذا العالم . فهو الآن محدود عندنا بحدود البيت ولكن البيت مهما اكبرنا شأنه وتمجيده لا يزال ضيقاً والمرأة انسان يدخل هذا العالم لكي يعرفه ويتمتع به . فيجب ان يعدو نظرها حدود البيت ويجب ان تدخل غمار الاعمال كالرجل ويجب ان تستشعر القوة والاعتماد على النفس حتى تصرح لنا عن عفو نفسها بلا مواربة أو مداجاة

وبمثل هذه الحرية التي تورث المرأة القدرة والكفاية يتحول الزواج من حرفة تطلبها لكي تعيش منها وتنظر الى نفسها فيها كأنها خادمة للرجل الى شركة حقيقية قائمة على التساوي والاحترام المتبادل بل الحب المتبادل بين الزوجين . فالحب لا يكون ثمرة القسر والاضطرار وانما يجب ان يخرج من القلب عفواً . ولكن المرأة لن تكشف عن قلبها حتى تستشعر القوة أما إذا كانت ترى في نفسها العجز فانها تضطر الى ان تبيع قلبها لمن يدفع اكبر الاثمان فهي عندئذ توارب وتداجي وتتزوج على سبيل الاحتراف تنشد من الزواج عيشاً فقط

فلكي تكون المرأة صريحة بل لكي تسمو إلى الفضائل التي نعزوها عادة الى الرجل يجب ان تتحرر وتستقل بالتعليم وبالدخول في غمار الاعمال . وعندئذ نرى ان في المرأة شجاعة وبراً وتضحية تشبه ما رأيناه من هذه المرأة الانجليزية عند ما ضحت بغيرتها براً بطفل لم يولد

المحرر

مقالات في كلمات

- الحقائق هي ما نصدقه اما الحقيقة نفسها فلم نعرفها للآن
- للسلام ثمن لا ترضى الدول أن تدفعه
- كل سياسي لا يمكنه أن يتنبأ يسقط حقه في السياسة
- الصلاة فن يحتاج الى التعلم مثل أي فن آخر
- الرجعيون مفيدون لانهم يمنعوننا من التهور
- من اكبر الادلة على انحطاط الامة أن يقل الجمال في نسائها
- القبلة العمومية على لوحة السينما لا تنبه العواطف
- الثروة والرخاء هما علة الثورات والنهضات
- من لا يتقن فن الراحة لا يتقن فن العمل
- الانسان نفس قبل ان يكون جسماً
- الاجماع على حقيقة ما ادعى الى التوجس منها
- لو كان الفقر علة الثورة لوجب ان نرى ثورة كل يوم في الهند
- نحقق من آمالنا بقدر رغبتنا فيها فقط
- العقيدة لا المعرفة هي أساس الاخلاق

فكاهة وأدب

نظرية صحيحة

الاول ــ يقال ان الزواج لا يكون سعيداً الا اذا تباين الزوجان من وجوه كثيرة

الثانى ــ هــذا صحيح . ولذلك أحرص على التزوج بفتاة غنية

البرهان

الاولى ــ لقد استطعت أخيراً ان أفوز بحب عزيز

الثانية ــ وكيف علمت أنه يحبك ؟

الاولى ــ اسمعي . . . لقد أعار اذنا صاغية الى نكت والدي السخيفة . . . وظل ساعتين يستمع الى أحاديث والدتى عن أمراضها . . . واظهر اهتماماً كبيراً بالالعاب الرياضية التى يمارسها أخي . . . وتناول اربع سجاير من سجاير اخى الخاصة . . . وهو مع ذلك لا يزال يزورنا من حين الى آخر . ألا ترين معي ان في ذلك كله برهانا ساطعا على غرامه بى ؟ ! !

المهم

هي ــ اذا ظل الناس يروننا معا فانهم يظنون أننى زوجتك

هو ــ وماذا يهمنا ظنهم ما دام الامر غير ممكن أن يكون صحيحا ؟ ! !



الحكم قبل المرافعة

ــ النهارده اتخانقت مع جوزي خناقة كبيرة . بدي أحكي لك وتقولي لي مين عنده حق ، انا والا هو ؟

ــ إنت اللي عندك حق ، لكن إيه المسألة ؟

الراحة

ــ أنا اترقب بفارغ الصبر ساعة النوم بعد الغداء يوم الاحد لاستريح قليلا

ــ ولكن أظنك لم تعتد النوم بعد الغداء

ــ كلا . ولكن زوجتى تنام في ذلك اليوم

سرعة الخاطر

المعلم : ارسم لي قلة ماء يا شاطر

التمليذ : فارغه والا مليانة ! ؟

(م . ١ . ١ . ٠)

في السجن

السجين الاول ــ كم مرة حكم عليك بالسجن ؟

السجين الثانى ــ هذه هي المرة الاولى

الاول ــ اذن أنت حسن الحظ

الثانى ــ كلا . . . فانها المرة الاولى والاخيرة . لان المحكمة حكمت علي بالسجن المؤبد

فرصة ثمينة

الفلاحة (مذعورة) : اسمع يا سويلم شوف بقرة الجيران دخلت الجنينة

الفلاح : بلاش ضياع وقت . . . روحي احلبيها قوام

منشأ الامثال مصوراً * ١٠ ــ أعيا من باقل



١ ــ باقل رجل من ربيعة بلغ من عيه انه اشترى ظبياً باحد عشر درهما



٢ ــ فمر برجل فقال له : بكم اشتريت الظبي ؟



٣ ــ فمد يديه ودلع لسانه يريد احد عشر فشرد الظبي وكان تحت أبطه